الجمهورية التونسية وزارة التربية ***** امتحان البكالوريا دورة 2016	الاختبار : التاريخ والجغرافيا	
	الشعبة : الآداب	
	الضارب : 3	الحصة : 3 س
	دورة المراقبة	

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصة بالتاريخ والأخرى خاصة بالجغرافيا

التـــاريـــــخ (10 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعيْن التالييْن

الموضوع الأوّل : مقال

توصّل الوطنيّون التونسيّون إثر الحرب العالميّة الثّانية إلى بلورة مشروع وطنيّ عملت دولة الاستقلال على تجسيده.

- أبرز ملامح المشروع الوطني والأطراف المساهمة في بلورته.
- بيّن الإنجازات المجسّدة لهذا المشروع بالبلاد التونسية بين 1956 و 1964.

الموضوع الثّاني : دراسة نصّ

تطوّر السياسة الخارجيّة الأمريكيّة

«... نجد أنفسنا حاليا [ديسمبر 1965] في مواجهة مشاكل يصعب حلّها في كلّ من الفيتنام و كوبا... وفي عديد المناطق الأخرى من العالم، لذلك ينادي كثير من الأمريكيين بأعلى أصواتهم - وقد أصابهم الإحباط - بالعودة إلى الحدود القديمة والمعقولة والملائمة لبلادنا وترك بقيّة العالم يتدبّر أمره بنفسه، وهو تحديدا الخطأ الذي ارتكبناه سنة 1919. ففي ظروف مشابهة [لما يحدث الآن] تحصّنا وراء مبادئ سياسية انعزالية... لقد حاول الرئيس ويلسن إعادتنا إلى أرض الواقع عبر السّعي إلى بلورة نظام دوليّ قابل للاستمرار يستند إلى القانون وإلى حقّ الشعوب في تقرير مصيرها وإلى مؤسّسات هدفها المحافظة على السّلم، وفي هذا الإطار نشأت جمعية الأمم. لكنّ الواقع كان صادما جدّا، فعدنا إلى انعزاليتنا القديمة.

وفي عام 1941 جرّتنا العاصفة الفاشية من جديد إلى مسار التاريخ. وكان الدّمار الهائل الناتج عن الحرب العالميّة الثّانية قد أنهك العالم وأفقده قوّته مستثنيا من ذلك القوّة الأمريكية. لقد بدَت في ذلك الوقت قوّتنا وسياستنا واستراتيجيتنا فعّالة دون سواها.

هل يجدر بنا حينئذ الوقوع سنة 1945 في نفس الأخطاء التي ارتكبناها عام 1919؟ قد يكون ذلك. إلاّ أنّنا قد اخترنا سبيلا مغايرا. لقد كان في استطاعتنا التّوْق إلى التوسّع. ألم نَكُن نَنْفرد بحيازة السّلاح النّووي؟ ألم نكن الوحيدين الذين يملكون اقتصادا سليما في عالم منهار؟ ... لكنّنا لسْنَا غزاة، بل نحن ربما القوّة الكبرى

الأقلّ أطماعا عبر التاريخ. وبكل تأكيد لم تمرّ أي قوّة عظمى أخرى بنفس السّرعة التي انتقلت بها الولايات المتّحدة الأمريكيّة من عزلة متعالية إلى رغبة شبه مطلقة في الهيمنة على العالم. غير أنّنا لم نفقد مثاليتنا، فقد شاركنا في إنشاء الأمم المتّحدة على قاعدة المساواة بين الشعوب وحقّها في تقرير المصير وسخّرنا في ذلك الوقت جميع قوانا حتى تَضْطلع هذه المنظّمة الدّوليّة بوظيفتها. وكنّا أبرز المؤيّدين لاستقلال الشعوب المستعمرة... ودافعنا عن العالم الحرّ... وكنّا الجهة الرّاعية للحلف الأطلسي وذُدنا عن برلين ووضعنا الموارد الأمريكية في خدمة مخطط مارشال... وبواسطتنا أساسا تمّ احتواء الشيوعيين...»

المصدر: أدلاي ستيفنسن*، مجلة "**حقائق**"، ديسمبر 1965، ورد في **نصوص التاريخ المعاصر**، ج 2، ص 114- 115

*أدلاي ستيفنسن : سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى منظمة الأمم المتحدة بين 1961 و 1965

أُدرس النصّ مستعينا بالأسئلة التالية :

1- بيّن تطوّر السياسة الخارجية للولايات المتّحدة الأمريكية في فترة ما بين الحربين.
2- أبرز انطلاقا من النصّ دور الولايات المتّحدة في العلاقات الدولية بين سنتي 1941 و 1949.
3- ورد في النصّ : " نجد أنفسنا حاليا في مواجهة مشاكل يصعب حلّها في كل من الفيتنام وكوبا ". وضّح هذه الجملة مبرزا تأثير المشاكل المشار إليها في النص على السّلم في العالم.

الجغرافيا (10 نقاط)

يختار المترشّح أحد الموضوعيْن التالييْن

الموضوع الأوّل : مقال

تتميّز الولايات المتّحدة الأمريكية بحركيّة سكانها الديمغرافيّة والمجاليّة وبحواضرها النشيطة.
بيّن ذلك مبرزا دور الحركيّة السكانيّة والحواضر في بناء القوّة الاقتصاديّة الأمريكيّة.

الموضوع الثّاني : دراسة وثائق

مكانة بلدان الجنوب في الأدفاق التجارية العالميّة

الوثيقة عدد1: حصّة بعض المناطق الجغرافيّة الكبرى من المبادلات التجارية العالميّة سنة 2011

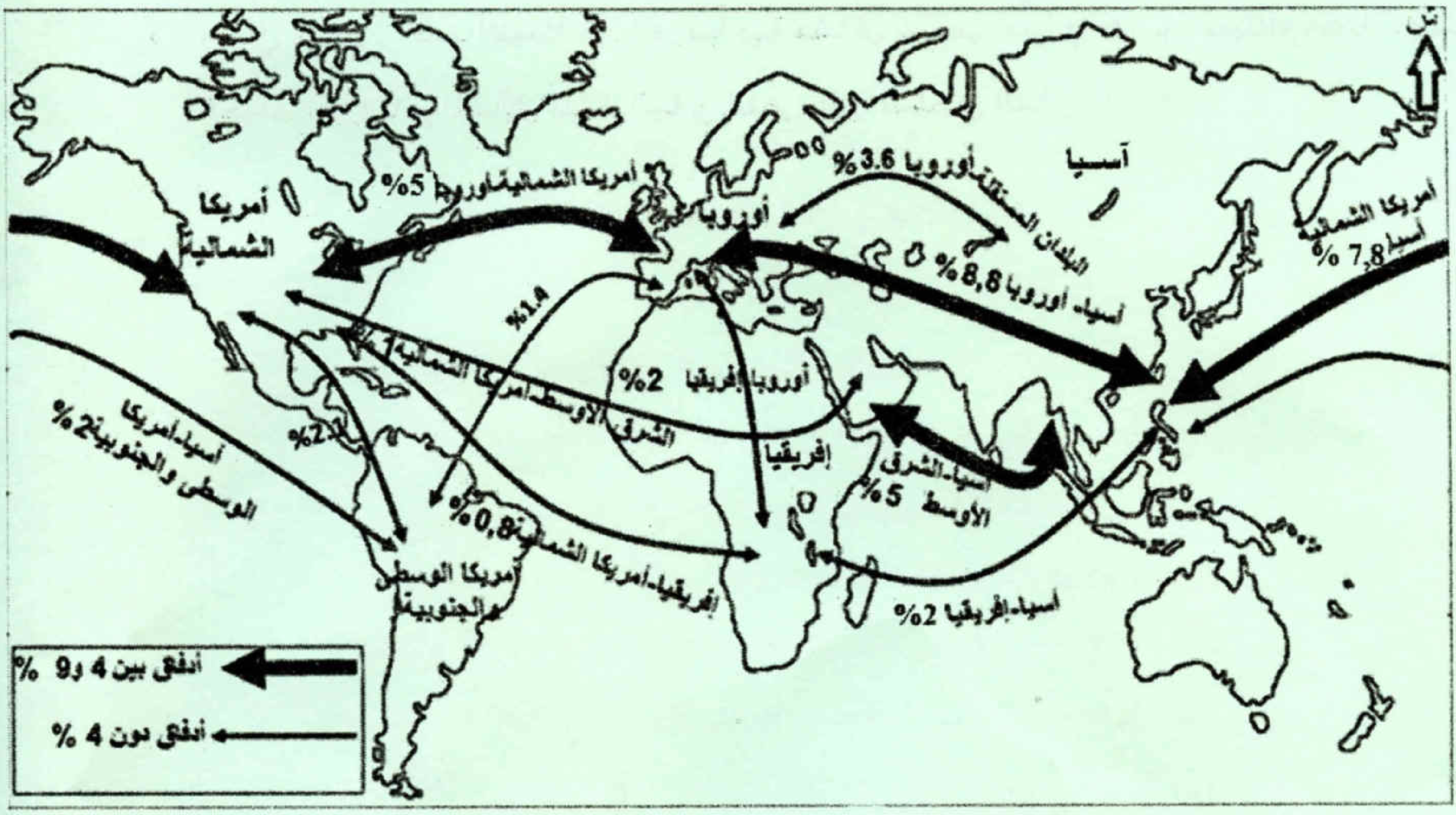

المصدر: **تقرير حول التجارة العالمية**، المنظمة العالمية للتجارة، 2013، ص80.

الوثيقة عدد 2 : تطوّر مساهمة كلّ من العالم النامي والعالم المتقدّم في صادرات السلع والخدمات بين 1995 و2013

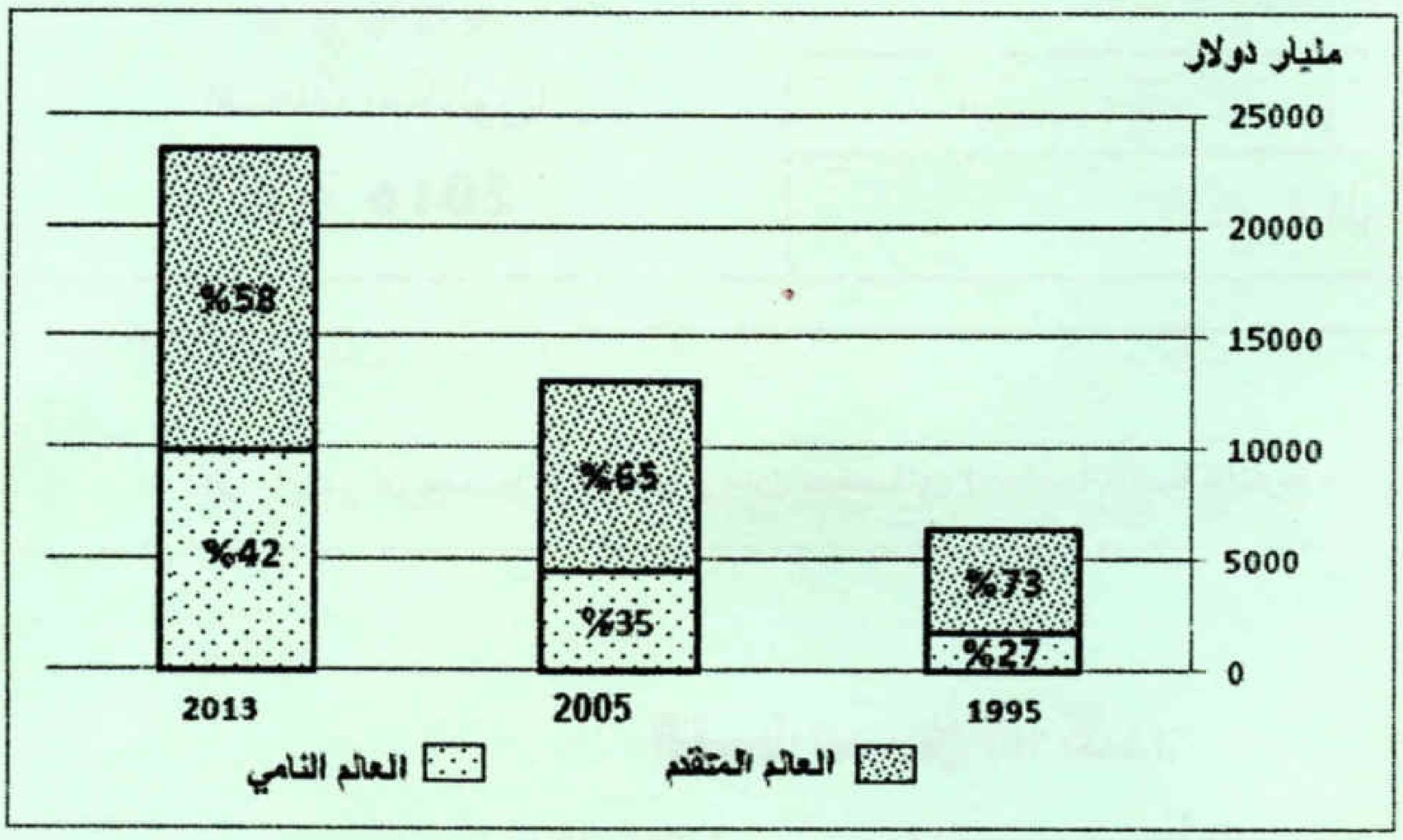

المصدر: إحصائيات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنميّة، 2014.

الوثيقة عدد 3: مكانة بعض بلدان الجنوب في المبادلات العالميّة للسلع سنة 2013

البلدان	النسبة من الصادرات العالمية (%)	الرتبة	النسبة من الواردات العالمية (%)	الرتبة
الصين	11,7	1	10,3	2
كوريا الجنوبية	3	7	2,7	9
المملكة العربية السعودية	2	17	0,9	29
البرازيل	1,3	22	1,3	22

المصدر: تقرير المنظمة العالمية للتجارة، 2014، ص 26

الوثيقة عدد 4 : إعادة التوطين الصناعيّ

تمثّل عملية إعادة توطين [المؤسسات الصناعيّة] والمقاولة الساندة الدوليّة مظهرا جديدا لتنمية المبادلات بين البلدان المصنعّة والبلدان الصاعدة. ولهذه المبادلات منافع فوريّة للمستهلك بالبلد المورّد [المنتجات هذه المؤسسات] حيث تشهد أسعار العديد من المواد الاستهلاكيّة تراجعا... وتعود هذه المنافع كذلك على المؤسّسات الأمّ، التي تستوعب - أثناء عمليّة الإنتاج - حصّة متنامية من الواردات المتأتية من الجنوب بأسعار منخفضة، زيادة على تحسّن إنتاجيتها. كما يدمج جزء من أرباح هذه المؤسسات في الأجور وجزء آخر في تخفيض أسعار المواد المصنعّة، وهو ما يدعم الطلب على تلك المواد...

المصدر: ليونال فونتاني و جون هيرفي لورنزي، الإخلاء الصناعي و إعادة التوطين،
تقرير مجلس التحليل الاقتصادي الفرنسي، 2005، ص 14 و 15.

أُدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليين :

1- بيّن مكانة بلدان الجنوب في الأدفاق التجارية العالميّة.

2- أبرز العوامل المفسّرة لهذه المكانة.